



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي زريع

العراق ينفي التوقف عن تزويد لبنان بالوقود

متابعة / المدى

نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، الاثنين، ما يشاع من توقف العراق عن تزويد لبنان بالوقود. وقال العوادي لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، إن "العراق ملتزم بالاتفاق الذي وقع بين بغداد وبيروت، والأهم والأصدق هو الالتزام الأخوي والقومي والإنساني من الحكومة العراقية والشعب العراقي تجاه أشقائنا في لبنان في الأوقات العصيبة الحالية". ونفى العوادي "ما يشاع من توقف العراق عن تزويد لبنان بالوقود"، مشيراً إلى أن "التأخير حصل لأسباب فنية ولوجستية تتعلق بالنقل والشحن". وأكد أن "الشحنة الجديدة ستعمل خلال الأيام القادمة".

العقد (5732) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (20) آب 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مسؤول أممي: حرب غزة تدفع بالعراق لمواجهة يحاول تفاديها

ترجمة / حامد أحمد

في بغداد بتاريخ 19 آب 2003 وقتل فيه رئيس البعثة سيرجيو ديميلو، انه يعتقد بان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مصمم على تلافي أي توتر عقب فترة هدوء نسبي طويلة. وأضاف كوردوني في حديثه لموقع ذي ناشنال الاخباري من مقر بعثة الأمم المتحدة في المنطقة الخضراء " رئيس وزراء العراق، بشكل خاص، حريص على أن لا ينجر البلد لهذه الحرب في وقت يدعم حقوق الفلسطينيين دبلوماسياً وسياسياً. الحرب هي ليست أسلوب لحل قضايا ومشاكل، وهناك خطورة من أن تتفاقم الأمور إلى الأوسوأ".

التفاصيل ص2

المتهم الرئيسي بـ"سرقة القرن" يتعهد بالحضور لجلسة الأسبوع المقبل نواب يدعمون فكرة تحويل "محاكمة زهير" إلى علنية لكشف كل المتورطين ويستبعدون البراءة

بغداد / تميم الحسن

وأعلن لأول مرة عن تفاصيل "سرقة القرن" في حكومة مصطفى الكاظمي عام 2022، على خلفية اشتراك تحالف مؤلف من 5 شركات وهمية في سرقة وسحب مبلغ 3 تريليونات و750 مليار دينار من الأموال التي أودعتها كبرى شركات النفط في حساباتها الضريبية باستخدام أوراق وصوكوك مزيفة.

التفاصيل ص3

بتوظيف قضيبته لمكاسب سياسية، وقال ان أحد الوزراء كان يطمح من تضخيم القصة ان يصبح رئيساً للوزراء! وفي اخر تحديث لحجم الأموال المسروقة أعلن عن وجود 100 مليار دينار بحوزة مهتم جديد، وهو رقم غير نهائي بحسب هيئة النزاهة، فيما ارتفع عدد المتهمين بالقضية الى 30 شخصاً.

الإجمالي لسرقة اموال امانات الضريبية، الذي فضح قبل عامين، او اسماء شركاء زهير وما بذمة الاخير ورفاقه. واستغفّر ظهور زهير على احدى المحطات المحلية، العراقيين وهو يقدم نفسه ضحية "ابتزاز سياسي ومالي"، ومطالباً بمحاكمة علنية. واتهم زهير مسؤولين رفيعين ونواب

تضامن نواب مع دعوة نور زهير، المتهم الرئيسي بما يعرف بـ"سرقة القرن"، بتحويل محاكمته الى علنية، فيما وصف آخرون بان ظهوره العلني هو محاولة للضغط على القضاء. وحتى الان لا يعرف بوجه التحديد، المبلغ

الصحة العالمية تدق ناقوس الخطر والعراق يطمئن: "جدري القروء" لم يصل العراق

بغداد / المدى

مستجبات في هذا الصدد. كما أشار البدر إلى وجود تنسيق مستمر بين وزارة الصحة الاتحادية والجهات الصحية في إقليم كردستان المتابعة للقضايا الوبائية، مؤكداً عدم وجود علاج مباشر للفايروس، ولكن هناك فرق صحية مخصصة للكشف المبكر عن أي حالات وبائية لمنع انتشارها. وفي سياق متصل، شددت دائرة صحة كركوك على تعزيز الإجراءات الوقائية لمواجهة أي حالات محتملة لمرض جدري القروء، خاصة مع تسجيل إصابات في دول الجوار. وتضمنت الإجراءات تشديد الرقابة على المسافرين القادمين عبر مطار المحافظة. يأتي هذا التحرك في الوقت الذي أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية عن تصاعد حالات الإصابة بجدري القروء في أفريقيا وأوروبا، مما دفعها لإعلان حالة الطوارئ الصحية العامة. ومن المتوقع أن تسهم هذه الخطوة في تعزيز الجهود الدولية لمكافحة انتشار الفايروس وتأمين اللقاحات والعلاجات اللازمة.

د. فالح الحمداني يكتب: تأملات حول دور الرأي العام في النظام الديمقراطي

برلماني: اعتقال شبكة تنصت وتزوير تابعة لمكتب رئيس الوزراء بينهم ضباط

متابعة / المدى

إلكترونية وصناعة أخبار مزيفة وانتحال صفات لسياسيين ورجال أعمال ومالكي قنوات. وأوضح أن الشبكة اعترفت على أعمالها وتم تدوين أوقالهم ابتداءً وقضائية، كاشفاً أن من ضمن الاعترافات الكثيرة انتحال رقم سعد البراز (مالك قناة الشرقية الفضائية) وإرسال صورة مفبركة لقناة الشرقية تحتوي صورة أربعة نواب (سند وعدي ومحمد نوري وهيثم الزهوان) لخبر كاذب وإرسال الصورة على أرقام هواتف جميع النواب على الخاص. وأشار سند إلى أن هناك عدة ضغوطات تمارس من أجل إخراجهم لكن لم يخضع القاضي المختص لتلك الطلبات، وبدورهم قام النواب المتضررون بتقديم الشكاوى وصدقت أوقالهم.

أفاد عضو البرلمان العراقي مصطفى سند، أمس الاثنين، باعتقال شبكة تنصت وتزوير تابعة لمكتب رئيس الوزراء بينهم موظفون وضباط. وقال سند في منشور له على موقع التواصل فيسبوك، إن محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا الارهاب اعطلت شبكة من القصر الحكومي لمكتب رئيس الوزراء وعلى رأسهم (محمد جوجي) وعدد من الضباط والموظفين. وبين، أن الشبكة كانت تمارس عدة أعمال غير نظيفة ومنها التنصت على هواتف عدد من النواب والسياسيين، وكذلك تقوم الشبكة بتوجيه جيوش



متظاهرو المجموعة الطبية.. عدسة: محمود رؤوف

متظاهرو المجموعة الطبية يتعرضون لـ"إصابات حادة" أمام وزارة المالية

بغداد / المدى

وفي مساء يوم أمس، تظاهر العشرات من خريجي المهن الصحية في الموصل مركز محافظة نينوى. وطلب المتظاهرون، خلال وقتهم الاحتجاجية أمام مكتب مجلس النواب في أيسر الموصل، السلطات الحكومية بـ"شمولهم في التعيينات المركزية". وقال أحد خريجي المهن الصحية أحمد موسى، إن "مطالب خريجي الكليات الصحية تتركز في شمولهم في التعيينات كما في السنوات السابقة"، مبيناً أنه من المستغرب أن يصوت البرلمان على زيادة رواتب أعضائه ومخصصاتهم المالية بينما يتم التذرع بعدم وجود التخصصات المالية لتعيين خريجي المهن الصحية.

والهدوء" ضمن المنطقة التي حصلت فيها التظاهرة. ونكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن "تظاهرة انطلقت أمام وزارة المالية، وأثناء قيام بعض المتظاهرين بغلق أبواب الوزارة والطرق، شرعت الأجهزة الأمنية بواجبها وفق السياقات القانونية بمنع هؤلاء الأشخاص من غلقها". وأضافت الوزارة: "كما تم نشر قطعات الأجهزة الأمنية لسلامة المتظاهرين بعد أن حصلت أعمال شغب أدت إلى إصابة عدد من القوة المنفذة للواجب، وتمت السيطرة على الموقف وعادت الأوضاع إلى ما عليه من استقرار وهدوء ضمن المنطقة التي حصلت فيها التظاهرة".

تعرض متظاهرو المجموعة الطبية، أمس الاثنين، لإصابات حادة أمام وزارة المالية. وقال مراسل (المدى)، إن "أكثر من 30 متظاهراً من ذوي المهن الطبية تعرضوا لإصابات حادة نتيجة مصادمات مع مكافحة الشغب". وأضاف أن "تظاهرة الخريجين من المجموعة الطبية مستمرة لغاية الآن وتشهد احتكاكاً مع قوات الأمن". من جانبها، أعلنت وزارة الداخلية، أن قواتها منعت متظاهرين من غلق أبواب وزارة المالية وأعدت "الاستقرار

اقتصاديون يدعون إلى وقف نظام الدفع الإلكتروني في محطات الوقود؛ فشل ذريع!

خاص / المدى

عندما كان يحاول تسديد رسوم عبر نظام الدفع الإلكتروني في الدائرة القطبية لوزارة الخارجية، حيث تم رفض قبول بطاقته بحجة أنه "لا أحد يستخدم هذا النظام هنا". وذكر أن الموظفين حاولوا تبرير رفضهم بحجة تعطل الأجهزة، وهو ما اعتبره الشيكلي تلاعباً واضحاً بهدف تعطيل النظام. واختتم الشيكلي حديثه بالقول: "هذه الحادثة تؤكد لي أن هناك أيادي خبيثة تحاول إفشال هذه التجربة التي من شأنها أن تخدم الوطن والمواطن". تجدر الإشارة إلى أن وزارة النفط - شركة توزيع المشتقات النفطية كانت قد أعلنت في آذار الماضي عن بدء تزويد المركبات بالوقود "السوبر" و"المحسن" وفقاً لبطاقات الدفع الإلكتروني POS في جميع المحافظات.

الممارسات بأنها ابتزاز واضح يحدث في ظل غياب الرقابة من قبل وزارة النفط. وطالب المحسن البنك المركزي العراقي بإيقاف العمل بنظام الدفع الإلكتروني في الوقت الحالي لحين تأمين تقنيات حديثة مثل G5 بالتعاون مع وزارة الاتصالات، وضمان عدم قطع الإنترنت خلال فترات الامتحانات.

أيادي خبيثة تعرقل النظام

عبد الرحمن الشيكلي، الباحث في الشأن الاقتصادي، أكد أن النظام فشل فشلاً ذريعاً بسبب تلاعب جهات فاسدة تسعى لإفشال هذه المبادرة، وأوصد الشيكلي في حديثه لـ(المدى) أن هذه الجهات لا تقتصر محاولاتها على محطات الوقود فقط، بل تستغل أي فرصة تتاح لها لإفشال النظام في مؤسسات الدولة الأخرى. وسرد الشيكلي حادثة شخصية وقعت له



السائقين على دفع مبالغ إضافية للعاملين لتسهيل عملية تعبئة الوقود من خلال استخدام الإنترنت الشخصي. ووصف هذه

الذي كان يجب عليه تهيئة جميع المستلزمات الضرورية لنجاح المشروع، بما في ذلك التأكد من توفر البنية التحتية المناسبة. وأضاف المحسن أن الإنترنت يعد من المستلزمات الأساسية لنجاح نظام الدفع الإلكتروني، إلا أن خدمة الإنترنت في العراق ضعيفة جداً، حيث ما زلنا نستخدم تقنية G3 بينما تستخدم أغلب دول العالم تقنيات G5 وG7.

تعطيل متعمد

في هذا السياق، شكك المحسن في أن هناك تعمداً من بعض العاملين في محطات الوقود لتعطيل أجهزة الدفع الإلكتروني، مما يجبر

الباحثون في الشأن الاقتصادي أشاروا إلى أن الشروع في تطبيق هذا النظام وتوجيه الحكومة العراقية للتوصل من نظام الدفع النقدي إلى الدفع الإلكتروني جاء بشكل مبكر ودون استعداد كاف. وأوضحوا أن من أهم المستلزمات التي تفتقدها البنية التحتية لهذا النظام هو توفر خدمة الإنترنت، التي تعد من أضعف الخدمات مقارنة بالدول الأخرى.

نقاط الضعف في النظام

ضياء المحسن، الباحث في الشأن الاقتصادي، أشار إلى أن أي مشروع قبل إطلاقه يجب أن يخضع لدراسة جدوى تشمل نقاط القوة والضعف والتحديات المحتملة وفرص النجاح. وأوضح أن مشروع الدفع الإلكتروني في محطات الوقود لم يتلق الاستشارة الكافية من البنك المركزي العراقي،

البنية التحتية غير مؤهلة

المتهم الرئيسي بـ"سرقة القرن" يتعهد بالحضور لجلسة الأسبوع المقبل نواب يدعمون فكرة تحويل "محاكمة زهير" إلى علنية لكشف كل المتورطين ويستبعدون البراءة

□ بغداد / تميم الحسن

تضامن نواب مع دعوة نور زهير، المتهم الرئيسي بما يعرف بـ"سرقة القرن"، بتحويل محاكمته إلى علنية، فيما وصف آخرون بان ظهوره العلني هو محاولة للضغط على القضاء.

وحتى الان لا يعرف بوجه التصديق، المبلغ الاجمالي لسرقة اموال امانات الضريبة، الذي فضح قبل عامين، او اسماء شركاء زهير وما بذمة الاخير ورفاقه.

واستفز ظهور زهير على احدى المحطات المحلية، العراقيين وهو يقدم نفسه ضحية "ابتزاز سياسي ومالي"، ومطالباً بمحاكمة علنية.

وانهم زهير مسؤولين رفيعين ونواب بتوظيف قضيتهم لمكاسب سياسية، وقال ان أحد الوزراء كان يطعم من تضخيم القصة ان يصبح رئيساً للوزراء:

وفي اخر تحديث لحجم الاموال المسروقة أعلن عن وجود 100 مليار دينار بحوزة مهتم جديد، وهو رقم غير نهائي بحسب هيئة النزاهة، فيما ارتفع عدد المتهمين بالقضية إلى 30 شخصاً.

وأعلن لأول مرة عن تفاصيل "سرقة القرن" في حكومة مصطفى الكاظمي عام 2022، على خلفية اشتراك تحالف مؤلف من 5 شركات وهمية في سرقة وسحب مبلغ 3 تريليونات و750 مليار دينار من الاموال التي اودعتها كبرى شركات النفط في حساباتها الضريبية باستخدام أوراق وصكوك مزيفة.

من وجهة نظر المتهم

"أنا شخص كريم ومسور الحال ومعروفين في البصرة"، يقول زهير عن نفسه في الحوار التلفزيوني الاول له بعد اتهامه، ويضيف: "وأنا تاجر عملت مع والدي، ثم عملت مع وزارة التجارة والحكومة العراقية، وكنت أخذ عقود تجهيز بعض المواد التموينية، في 2006 و2007 و2008 و2009، ولدي اموال وأراضي وبنائية وكل ذلك معروف لدى الناس".

الموضوع من البداية، والكلام لزهير هو كالاتي، "جاءنا شخص إلى شركة الصيرفة الخاص بنا في الكرادة، وأراد بيع صك اجنبي ویدأنا التفاوض معه، ولم يكن الصك مسزورا، بل صادراً من الدولة، بقيمة 33 - 34 مليار وعمولتنا 13 مليار من قيمة 34 مليار، أخذنا الصك إلى البنك وجاء به رفض، وقال لنا البنك تعالوا معنا إلى الدائرة الضريبية، حدث إشكال في صرف الصك".

ويتابع زهير الذي يجري الحوار في فندق فخم، يعتقد انه في دبي: ممثل الشركة الأجنبية (من أحضر الصك)، ذهب إلى المدير العام، وقال المدير إن هذا الصك صحيح لكن هذه الشركة الأجنبية عليها أن تفتح حساباً مصرفياً، لكي ينزل المبلغ في حسابها ثم تسحبونه أنتم منه، ونحن كنا قد دفعنا دفعة (إلى صاحب الصك) بـ 6 مليارات دينار".

ويضيف: "قالوا لي بعد الضغط، إن القانون يجبر أن تتنازل الشركة لأجل شركتك، وهذا كان أفضل، ذهبت إلى الضريبة وتم التنازل وسارت الإجراءات وحصلنا على الصك باسمنا،



بعدما ألقى القبض عليه في إقليم كردستان.

وقالت الهيئة في مؤتمر صحفي، "حيث بلغت السرقات المسجلة باسمه (المتهم الجديد) 988 مليار دينار (نحو 7 ملايين دولار) مشيراً إلى أنها ليست أرقاماً نهائية".

حزلة الابتزاز

وأشار زهير الذي ظهر يرتدي ساعة يعتقد إن ثمنها يفوق الـ2 مليار دينار، إلى أن "وزير الداخلية السابق عثمان الغانمي، أصدر أمراً باعتقاله دون مذكرة قبض وربما كان يريد أن يصبح رئيس وزراء من وراء قضيتي"، مشيراً إلى أن "وزير النفط السابق، إحسان عبد الجبار أثار القضية لأسباب مجهولة".

وبين أن "هناك وسيطاً مقرباً من إحسان عبد الجبار، طلب منه مبلغاً كبيراً".

وأكد زهير، أنه "تعرض للابتزاز من قبل نواب وقنوات فضائية وأحد مقدمي البرامج ابتزازي مقابل 3 مليون دولار". وشدد زهير بأنه "سأذهب للمحكمة يوم 27 آب الحالي، بدون أدنى شك للدفاع عن نفسي وسأكتشف عن الكثير إذا صارت الجلسة علنية"، مبيناً أن "الأرقام التي يتحدث بها رئيس هيئة النزاهة غير حقيقية".

وقال "إن إثارة قضيتي بين فترة وأخرى، وفقاً لزهير، هدفها تمرير بعض المشاريع من قبل أطراف متعددة وبعض المسؤولين ومدير مؤسسة إعلامية مارسوا ابتزازاً لاستغلال قضيتي".

وأكد زهير "إقامة دعاوى قضائية بالمحاكم الدولية ضد نواب ومسؤولين بالدولة وأشخاص قاموا بابتزازه".

بانتظار المحاكمة

عقب ظهور زهير، كتب ناشطون تصريحات بيان ماجري هو مقدمة "إعلان براءته"، ودعت النائبة سروة عبد الواحد في تدوينة على منصة "إنس" إلى محاكمة زهير بشكل علني "ليطلع الرأي العام على أسماء عمالقة الفساد وشركائه".

وأضافت عبد الواحد، أنه "لم نستغرب حينما اتهم السارق نور زهير ومسؤولين سابقين وحاليين وبعض النواب وبعض الإعلاميين بالابتزاز والشراكة بالسرقة، لأن هذا الأمر وفساد هؤلاء يعرفه حتى الطفل من أول صرخة له بعد الولادة".

وقبل ظهور زهير، كان رئيس الحكومة أكد بأنه "جرى تهريب نصف هذه الاموال خارج البلد" في إشارة إلى اموال سرقة القرن، مؤكداً "مواصلة الجهود لاستعادتها".

ويقول علي تركي، النائب عن العصابب عن ظهور المتهم الرئيسي بالسرقة بأنها "مسرحة"، وأضاف في تصريح تلفزيوني: "يحاول زهير ان يضع على القضاء، لكن تبرئته مستحيلة".

وعن اشارات زهير حول ضغط النائب اليسري مصطفى سند على موظفي الضرائب، قال الاخير في تغريدته انه "ذهب الى الضريبة حتى يطمن الشهود الذين قمت (نور زهير) بتهدئهم".

فهذا يعني الكل مشترك بالجريمة؟"

ويؤكد زهير: "لم أكن أذهب وراء المعاملات كان هناك شخص يدعى (كمبيز) هو من كان يحضر الصكوك بعد أن ينجز المعاملات مع الشركات، والشركات كانت تتنازل عن الصك لصالحنا، وكنا نعطهم أموالهم، ونقوم نحن فيما بعد بصرف الصك، وأعتقد أن إثارة قضيتي دائماً يحصل بهدف التغطية على قضية أخرى يتم تمريرها".

وقبل أكثر من 10 أيام، كشف رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون استعادة بعض المتهمين من أصحاب الشركات الضالعة في السرقة، بينهم قاسم محمد الذي كان يشغل منصب المدير المفوض لشركة "الحوت الأحب"

للمتورطين قد تصل لنحو 4 آلاف سنة.

عهد "كمبيز"

ويصف زهير ما حصل في مجمل قضيتيه بالتالي: "هناك من كذب الكذبة وصدقها هو وصدقها الناس، فلماذا ذهب علي علاوي (وزير المالية الأسبق) ولماذا جاء إحسان عبد الجبار (وزير النفط الأسبق) وحل محل علاوي حين استقال الأخير؟" وأول من كذب الكذبة هم النواب، وهي كذبة الأمانات الضريبية وليست سرقة".

وينسأل زهير: "هل قمت بمهاجمة البنك وسرقت منه الاموال؟ بالتأكيد لا.. لكن أن تدقق النزاهة المعاملات وتعطي تأييد صرف، ثم تذهب إلى بنكي الرافيدين والرشيدي، ثم تصلني الاموال،

عامين، وهناك من يسأل لماذا تمكن نور زهير من صرفها، فالحقيقة أن نور زهير لم يصرفها، بل حصل على الصك، وهو

لماذا لم يذهب المدققون القانونيون للشركات بصرف الصكوك، فالواضح أن الدولة لا تملك هذه الاموال، وأنا أملك الاموال وأنتظر أن تتحسني أموالي فيما بعد، على أن أبقى محتفظاً بالصك".

ويكتشف زهير "أصبح من الروتين أن تصرف الصكوك للشركات، واعتقد أن عدد الصكوك وصل إلى 100 صك".

وكانت حكومة محمد السوداني، قالت نهاية 2022، عن ان السراق زوروا أكثر من 260 صكاً، وقدر خيبر اجمالي عقوبات السجن

واتفقتنا على أن أمنحه حصته بمجرد أن يتنازل عن الصك، وأنا سأكتفل بصرفه، وجاء بصكوك أرقامها كبيرة".

ويشرح زهير أن "أصحاب هذه الاموال هم شركات مختلفة، تضع أموالها لدى الدولة، وبعد أن تنتهي مشاريعها التي تتفدها، تتحاسب مع الدولة، والدولة بطبيعة الحال تأخذ 5% من اموال هذه الشركات، تحسباً لوجود غرامات بذمة هذه الشركات، لذلك هذه الاموال ليست أموال دولة وإنما أموال شركات، وهذه الشركات نفذت مشاريعها وانتهت عقود عملها، حتى ان بعض الشركات أنهت عمله منذ 5 سنوات ولم يسترجعوا أموالهم".

ويوضح زهير أن "الشركات لا تذهب لسحب أموالها لأن الأمر يستغرق نحو

وقدمناه إلى المصرف، وصرّفوه لنا، وسألنا مدير المصرف عن الصك قبل صرفه قال إن هذا الصك والمعاملات مدققة من هيئة النزاهة ولها كتاب من الهيئة، وليست فيها مشكلة".

وقال زهير: "ونكرت النزاهة في الكتاب أن الكتاب مدقق من الضرائب ولا مانع لدينا من صرف المبالغ".

بعد 10 أيام جاء نفس الشخص الذي أحضر الصك الأول، وفق مايسرده زهير بالحوار، وعرض صكاً أكبر من الذي سبق، وتعهّد بإحضار مدير الشركة، علماً أن هذا الرجل (محاسب قانوني)".

ويتابع زهير: "طلبنا من الرجل أن يكمل جميع الإجراءات مع صاحب الشركة، ويتنازل عن الصك لصالح شركتنا،

□ متابعة / المدى

سامراء) سابقاً عن جريمة قيامه باختلاس مبلغ (358.674.437 دينار".

وبين، أن القرارات صدرت وفقاً لأحكام المادة (315) الشق الأخير من قانون العقوبات، مشيراً إلى أن "المدان الهارب قام بالتلاعب بمبالغ مذكرات القبض (34 و 35) للأعوام (2018 و2019 و2020)".

ولفت البيان، إلى أن "استلامه بمبالغ الرسوم من الدوائر بموجب مذكرات قبض، وترحيلها إلى خزينة محافظة صلاح الدين بمبلغ أقل من المستلم واختلاس قسم من المبالغ المرسلة".

السجن 30 عاماً لمدير قضاء سامراء سابقاً بعد اختلاسه 360 مليون دينار

بينما يقدرها برمانيون بـ 450 مليار دولار. العام الماضي، اتهمت هيئة الضرائب العراقية 5 شركات خاصة بسرقة أكثر من 2.5 مليار دولار، من أموال الهيئة، بالتنسيق مع عدد من الموظفين في وزارة المالية، مما يجعلها تصنف أكبر سرقة في تاريخ العالم

والأموال المسروقة استقطعت من قبل الشركات والأفراد الذين لديهم مشاريع مع الحكومة، أو من خلال استيراد البضائع، عبر دفعهم 10% من إجمالي المبلغ، الذي يسترد بعد الانتهاء من المشروع.

وأشار، أن "قرار الحكم الصادر عن محكمة استئناف صلاح الدين، الذي جاء بعد اطلاعها على الأمانة المتوفرة في هذه القضية، تضمن إصدار أمر قبض بحق المحكوم الهارب، والاحتفاظ لوزارة المالية بحق المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية".

وتشير أرقام متفرقة، أن إجمالي الاموال المنهوبة تتجاوز 300 مليار دولار، فيما أوردت وكالة الأنباء العراقية، العام الماضي، أن إجمالي الرقم يبلغ 360 مليار دولار،

□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أن عدد العائدين من مخيم الهول إلى العراق، وصل عددهم إلى نحو 4 آلاف، مشيرة إلى أن هناك اتفاق بالرأي بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان حول ضرورة إعادة النازحين في مخيمات أربيل ودهوك إلى مناطقهم الأصلية.

وقال وكيل الوزارة كريم النوري، أمس الاثنين (19 آب 2024)، إن "مخيم الهول في شمال شرقي سوريا فيه تقريبا أكثر من 53 ألفاً من كل الجنسيات، بينهم 20 ألف عراقي من بين 80 جنسية".

وأشار، إلى أن أغلب دول العالم كانت مترددة في سحب رعاياها، في حين أن الهول أصبح بؤرة لصناعة داعش وقد يكون أخطر من داعش 2014،



الهجرة: عدد العائدين من مخيم الهول إلى العراق بلغ 4 آلاف

مبيناً أن "البعض قد يزعم حالياً بأنهم قنابل موقوتة، لكن بقاءهم في الهول يجعلهم قنابل موقوتة مما يستدعي تفكيكها".

ولفت، إلى أن "العراق نجح إلى حد ما من خلال التدقيق الأمني والإجراءات من قبل بعض الجهات الساندة للوزارة في إعادة الكثير ممن لم يتورطوا بالدم العراقي، بينما من تورط فإن القضاء أمامهم، لكننا كدولة عراقية لا نتعامل بالثأر والانتقام، حيث يجب أن تكون لدينا معايير للتحرك باتجاه ممن لم يتورطوا".

وشدد النوري، على أنه "لا يمكن أن يتحمل الأطفال والنساء جريمة غيرهم لذلك يجب أن تتعامل الدولة العراقية بهذا المعيار، لاسيما وأن الذين عادوا إلى مناطقهم لم يسجل أي خرق أمني فيها"، مؤكداً أن "الوزارة

العراقي حيث لا يمكن أن يعود".

وبشأن الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان حول وجود مخيمات النازحين في الإقليم، قال النوري، "تشعر اليوم أن العلاقة الجيدة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية وصلت إلى مستوى من التفاهات يسمح بالتنسيق العالي لإعادة النازحين من مخيمات الإقليم البالغ عددها 22 مخيماً في دهوك وأربيل، إلى مناطقهم الأصلية".

وأضاف، أن "هناك لجنة بالأمر الديواني 2443 المشكلة من 3 أطراف وزارة الهجرة العراقية وإقليم كردستان ومنظمة الأمم المتحدة"، هي من تعمل على هذا الملف، مشيراً إلى أن وجود هذه المخيمات يمثل عبئاً على الإقليم ومشكلة على العراق لذلك نحن متفقون على أهمية عودتهم إلى مناطقهم".

بليكن يصف المفاوضات الحالية بـ «الفرصة الأخيرة» . . بأي شروط تنتهي حرب غزة؟

متابعة / المدى



يكشف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في إسرائيل الضغط الدبلوماسي في محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى. وقال بلينكن إنه يزور إسرائيل في إطار جهود وتوصيات يشرف عليها الرئيس الأميركي، جو بايدن، لإبرام الصفقة.



كما دعا وزير الخارجية الأميركي إلى عدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية من شأنها عرقلة الاتفاق. وتطرق بلينكن إلى الصراع مع إيران وحزب الله مؤكداً أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل وتحشد قواها لردع ووقف أي تهديدات إن تطلب الأمر. ومن المقرر استئناف المحادثات التي تتوسط فيها مصر وقطر والولايات المتحدة هذا الأسبوع في القاهرة، بعد اجتماع استمر يومين في الدوحة الأسبوع الماضي ركز على سد الفجوات، فيما يتعلق بالمقترحات التي طرحها واشنطن. ولكن لا تزال هناك فجوات كبيرة بين إسرائيل وحماس، وفقاً لما نقله مصادر إسرائيلية وفلسطينية وأخرى مطلعة على المحادثات وما كشفت عنه تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو وحماس.

إنهاء الحرب

تريد حماس التوصل إلى اتفاق يضمن إنهاء الحرب في غزة. من جهته يتعهد



تنتابها «بالنصر الكامل» ويرغب في أن يتيح له الاتفاق استئناف القتال في القطاع الفلسطيني إلى أن تفقد حماس القدرة على تشكيل أي تهديد للإسرائيليين. ويبدو أن هناك انقسامات داخل القيادة الإسرائيلية فيما يتعلق بهذه المسألة أيضاً. فتنتابها يقول إن وجود القوات الإسرائيلية على الحدود فقط هو الذي سيمنع تهريب الأسلحة، بينما يقول مسؤولون بقطاع الدفاع إن من الممكن مراعاة الصدود عن بعد، ويمكن للجند تنفيذ هجمات إذا لزم الأمر.

الحدود بين غزة ومصر

تريد حماس انسحاب إسرائيل بالكامل من قطاع غزة، بما يشمل ما يعرف بمصر فيلادلفي أو محور صلاح الدين، وهو شريط ضيق طوله 14,5 كيلومتر على امتداد الحدود الجنوبية للقطاع الساحلي مع مصر. من جهتها تريد إسرائيل الاحتفاظ

عودة النازحين

تريد إسرائيل تفتيش النازحين الفلسطينيين بدقة لدى عودتهم إلى شمال القطاع المكتظ بالسكان عند دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، للتأكد من أنهم غير مسلحين. فيما تطالب حماس بحرية إطلاق النار حيز التنفيذ، للتأكد من أنهم غير مسلحين. فيما تطالب حماس بحرية الحركة للفلسطينيين الذين أجبروا على الفرار جنوباً ويريدون العودة إلى ديارهم.

إطلاق سراح الأسرى

تتضمن خطة وقف إطلاق النار المكونة من ثلاث مراحل إطلاق سراح 23 أسيراً سراحهم في المقابل.

محكمة جرائم الحرب في بنغلادش تبدأ تحقيقات تستهدف الشيخة حسينة

متابعة / المدى

أطلقت محكمة في بنغلادش مخصصة لجرائم الحرب أسستها رئيسة الوزراء السابقة الشيخة حسينة ثلاثة تحقيقات مرتبطة بـ «القتل الجماعي» بحققها على خلفية الاضطرابات التي أجبرتها على الفرار من البلاد، وفق ما أفاد محقق امس. وقتل أكثر من 400 شخصاً، العديد منهم بنيران الشرطة، خلال شهر من الاحتجاجات التي قادها الطلبة ضد حكم حسينة الاستبدادي الذي استمر 15 عاماً، قبل أن تستقيل وتفر إلى الهند في الخامس من آب/أغسطس. وقال نائب مدير خلية التحقيق التابعة للمحكمة أتور

رحمن "تجمع أدلة أولية في هذه المرحلة"، مضيفاً أن القضايا مرتبطة بـ «القتل الجماعي». وأفاد لوكالة فرانس برس "بعد ذلك، سنتوجه إلى مواقع الجرائم". ورفع أشخاص بصفتهم الخاصة القضايا الثلاث التي وردت أسماء عدد من كبار مساعدي حسينة السابقين فيها، على قوله، وترتبط القضايا بأعمال عنف في الضواحي أو في مناطق قريبة من العاصمة دكا في ميربور ومونشيجاني وسافار. كما رفعت وحدات الشرطة المحلية في أنحاء البلاد 15 دعوى على الأقل ضد حسينة، وفق تقارير إعلامية محلية، يرتبط بعضها بقضايا سبقت الاضطرابات الأخيرة، وتشمل الاتهامات القتل وارتكاب جرائم

ضد الإنسانية". أسست حسينة "محكمة الجرائم الدولية" في بنغلادش عام 2010 للتحقيق في الفظائع التي ارتكبت أثناء حرب التحرير التي خاضتها البلاد ضد باكستان. وفي عهد حسينة، قضت "محكمة الجرائم الدولية" بإعدام أكثر من 100 شخص، بينهم عدد من معارضيه السياسيين. ولطالما انتقدت مجموعات حقوقية المحكمة لعدم امتثالها للاتفاقات الدولية. واتهمت حكومة حسينة بارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان بما في ذلك قتل الآلاف من معارضيه السياسيين خارج نطاق القضاء. وأفادت الأمم المتحدة الجمعة عن مؤشرات قوية تدل

يونسف تحذر من معاناة 77 مليون طفل ويافع من سوء التغذية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

متابعة / المدى



حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) في بيان أمس من أن ما لا يقل عن 77 مليون طفل ويافع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعانون من أشكال سوء التغذية بسبب الأزمات، مؤكدة أنها "إحصائية صادمة".



وقالت المنظمة إن "ما لا يقل عن 77 مليون طفل - أو 1 من كل 3 - في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعانون من شكل من أشكال سوء التغذية". وأضافت أن 50 مليون طفل في المنطقة يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، مع ارتفاع هذه الأشكال من سوء التغذية بين الأطفال في سن المدرسة في جميع البلدان العشرين في المنطقة". كذلك، يعاني "واحد من كل ثلاثة أطفال ويافعين في سن المدرسة من زيادة الوزن والسمنة"، بينما "يعاني 24 مليون طفل آخرين من نقص التغذية، بما في ذلك التقرم والهزال والنحافة".

وأشارت إلى أنه رغم التقدم في الحد من انتشار التقرم (انخفاض الطول) في العقدين الماضيين "لا تزال المشكلة قائمة على نطاق واسع، مما يؤثر على 10 ملايين طفل دون سن 5 سنوات في المنطقة". واعتبرت أن سوء التغذية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "يشكل تحدياً كبيراً فهو يحدث في ظل خلفية معقدة من الأزمات المستمرة وعدم الاستقرار السياسي والصدمات المناخية وارتفاع أسعار المواد الغذائية". ورأت المنظمة أنه "من الأزمات الناجمة عن الأزمات مثل الجوع وهزال الأطفال في السودان واليمن، إلى الأعباء المزروجة المتمثلة في ترقم الأطفال وزيادة الوزن في مصر وليبيا، فإن كل سياق فريد يتطلب استجابة مخصصة تركز على أشكال سوء التغذية في هذا السياق بالتحديد والأسباب الكامنة وراءها".

وقالت المدير الإقليمية ليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أديل خضر إن "ثلث الأطفال الصغار فقط يتلقون الأطعمة المغذية التي يحتاجون إليها للنمو والتطور والازدهار".

وأكدت أن "هذه إحصائية صادمة في عام 2024 وتخاطر بأن تصبح أسوأ مع استمرار النزاعات والأزمات والتحديات الأخرى في منطقتنا".

وحضت يونسف الحكومات في المنطقة على "إعطاء الأولوية للتغذية في خططها وسياساتها وميزانياتها التنموية الوطنية". وقالت وكالات تابعة للأمم المتحدة الشهر الماضي إن الصراعات والاضطرابات الاقتصادية والمناخ أعاقت الجهود المبذولة للحد من الجوع العام الماضي، ما أثر على نحو تسعة بالمئة من سكان العالم. وقدرت في تقرير أولي نحو 733 مليون شخص قد واجهوا الجوع في 2023، وهو المستوى الذي ظل ثابتاً لمدة ثلاث سنوات بعد ارتفاع حاد في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأصاب انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد الذي يجبر الناس على تخطي بعض الوجبات في بعض الأحيان، 2.23 مليار شخص في العام الماضي، أي ما يقرب من 29% من سكان العالم.

واجتهت عراقيل، بما في ذلك رفض المحكمة العليا لمشروع توسيع مساعدات الطلاب، الجائحة، إلا أن تلك السياسات ساهمت أيضاً في تفاقم التضخم. ويشير الشعاع إلى أن بايدن حقق بعض الإنجازات في مجالات مثل الرعاية الصحية، حيث تمكن من خفض أسعار الأدوية، لكن المحاولات الأوسع لتحسين الاقتصاد

أسواق غير مستقرة

وفيما يتعلق بالأسواق المالية، ترى خبيرة أسواق المال، حنان رمسيس، أن إرث بايدن

ترامب في دائرة الضوء

ووفقاً للتقرير، فقد سعى بايدن إلى إبقاء ترامب في دائرة الضوء السياسية، مستخدماً الهجمات عليه كوسيلة لحشد الدعم، لكنه بذلك ساهم في تعزيز شعبيته بين الناخبين الجمهوريين. ويشير التقرير إلى أن بايدن أراد الحفاظ على ترامب كخصم سياسي، باعتباره الأسهل لهزيمته في الانتخابات. في النهاية، يبدو أن إرث بايدن سيشكل تحدياً كبيراً للرئيس القادم، سواء كان هاريس أو ترامب. بينما يسعى بايدن إلى الحفاظ على بعض إنجازاته، فإن التحديات الاقتصادية والسياسية التي خلفها قد تجعل مهمة الرئيس الجديد أكثر تعقيداً في ظل بلد يعاني من الانقسامات والصعوبات الاقتصادية المتزايدة.

إرث بايدن سيكون ثقيلاً على كاهل الرئيس الأميركي القادم!

متابعة / المدى

مع اقتراب انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، التي ستشهد منافسة حامية بين الرئيس السابق دونالد ترامب ونائبة الرئيس الحالية كامالا هاريس، يتزايد التساؤل حول كيفية تعامل الرئيس القادم مع الإرث الذي سيرثه الرئيس الحالي جو بايدن. وفي خضم هذا الجدل، تصف صحيفة "ول ستريت جورنال" في تقرير لها، أن إرث بايدن قد يشكل عبئاً ثقيلاً على خلفه، بغض النظر عن انتمائه السياسي.

سياسات داخلية وديون متراكمة

يشير التقرير إلى أن بايدن تولى منصبه على وعد بتوحيد البلاد وتحقيق انتقال سلمي من حقبة ترامب، إلا أن سياساته أثارت جدلاً واسعاً. بعد فوزه بالبيت الأبيض، اضطر بايدن إلى التعامل مع مجلس شيوخ منقسم بنسبة 50-50، مما دفعه إلى تبني سياسات أكثر تقدمية للحفاظ على دعم اليسار في حزبه. ومن أبرز هذه السياسات كان تمرير "قانون الإغاثة من كوفيد" بقيمة 1.9 تريليون دولار في آذار/مارس 2021، والذي ساهم في زيادة التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاماً، حيث بلغ 9.1% في حزيران/يونيو 2022.

تسببت هذه السياسات في تراكم ديون وعجز قياسي في زمن السلم، بجانب ارتفاع معدلات التضخم التي أثرت سلباً على الدخل الحقيقي للأميركيين. وفقاً

للتقرير، ساهمت مشاريع القوانين العملاقة مثل برنامج الإغاثة من كوفيد و"قانون خفض التضخم" في زيادة هذه الديون، بينما واجهت إدارة بايدن انتقادات لفشلها في التوصل إلى تسويات مع الجمهوريين.

سياسة خارجية متقلبة

على الصعيد الدولي، يشير التقرير إلى أن إرث بايدن في السياسة الخارجية لا يزال غير مكتمل، حيث ستتحصد نتائجه بناءً على تطورات الصراعات في أوكرانيا والشرق الأوسط. ومع ذلك، ينتقد التقرير انسحاب بايدن من أفغانستان واصفاً إياه بـ "المشين"، ويرى أنه ساهم في تعزيز صورة الضعف الوطني أمام الخصوم، ما أدى إلى تشجيع روسيا وإيران على تحدي الولايات المتحدة.

رغم ذلك، يشيد التقرير بنجاح بايدن في تعزيز التحالفات في منطقة المحيط الهادئ، وخاصة في مواجهة التهديدات الصينية. ويشير إلى أن إنشاء ميثاق أوكوس وتوسيع العلاقات العسكرية مع اليابان والفلبين يعدان من الإنجازات المهمة لإدارته.

تحديات اقتصادية معقدة

تعد الملفات الاقتصادية من أهم الجوانب التي تشكل إرث بايدن. ففي ظل تصاعد الضغوط الاقتصادية والتضخم العنيد، يرى محللون أن إدارة بايدن واجهت تحديات ضخمة. ويشير الدكتور نضال الشعاع، كبير الاقتصاديين في شركة ACY المالية في



جعلتني الصحافة قريبا من ضفاف نهر القصيدة، لأنني عملت في الصحافة الثقافية

عبد الرزاق الربيعي: هناك شاعر في كل إنسان، لا يخرج إلا في اللحظة التي يلتقي فيها بنفسه

حاوره/ علاء المفرجي

-القسم الأخير-

الشاعر عبد الرزاق الربيعي، شاعر مسرحي وصحفي عراقي - عماني ولد ببغداد، ومجاز في اللغة العربية من جامعة بغداد عمل في المجال الثقافي والصحفي، في دار ثقافة الأطفال العراقية عندما كان الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد المدير العام لها، وعمل في مجلة أسفار والجمهورية يقيم في سلطنة عمان منذ عام 1998 ويحمل الجنسية العمانية منذ يونيو 2016 نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي في سلطنة عمان وله عدة دواوين شعرية ومؤلفات أدبية ومسرحيات قدمت في مسارح عربية مختلفة إضافة إلى المهرجانات والندوات الشعرية والأدبية، حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب جامعة بغداد 1987/1987. غادر العراق عام 1994 متوجهاً نحو الأردن فعمل في الصحافة الثقافية في جريدة الرصيف وكان يواصل كتاباته الأخرى في صحيفة الدستور والرأي. وفي أواخر شهر تشرين الثاني من عام 1994 بدأت هجرته الثانية نحو صنعاء حيث اشتغل في التدريس الثانوي وعمل محاضراً في جامعة صنعاء إضافة لممارسته العمل الصحفي في الصحف اليمنية وفي مجلة اصوات، وفي الوقت ذاته كان مراسلاً لجريدة الزمان اللندنية والفنيق الثانية نحو صنعاء عرض أول مسرحية له وهي آه أيتها العاصفة عام 1996 من إخراج الفنان كريم جثير، ثم انتقل بها إلى كندا حيث عرضها بتورنتو خلال مهرجان مسرح المظهدين العالمي ومدينة مونترال اما هجرته الثالثة فقد كانت نحو سلطنة عمان حيث غادر صنعاء في تشرين الثاني من عام 1998 متوجهاً نحو العاصمة مسقط لتكون مسقطه فيما بعد. كان عمله منصباً في العملية الإبداعية حيثما حل فقد اشتغل في التدريس أيضاً ليدرس اللغة العربية وعمل في الصحافة الثقافية وصو لا رئاسة القسم الثقافي والفني في جريدة الشبيبة اليومية إضافة لعمله كمراسل لصحيفة الزمان اللندنية ومجلة السدي ومجلة دبي الثقافية، وكان مواصلاً الكتابة في مجلة نزوى الثقافية. كانت اشتغالاته المسرحية تجد طريقها نحو خشبة الانتشار لاقت دواوينه منذ بداياته في النشر عام 1986 ترحيباً نقدياً، ودراسات، وهناك كتابات نقدية لكثيرين كالدكتور عبد العزيز المقالح وصلاح فضل، حاتم الصكر، عبد الملك مرتاض، وجدان الصائغ، ياسين النصير، محمد الغزي، فيصل القصيري.

انضم الشاعر عبد الرزاق الربيعي بحضوره اغلب المهرجانات والندوات والمناقشات الثقافية العربية الشهيرة أغلبها في العراق كمهرجان بابل الدولي ومهرجان المريد الشعري وسلطنة عمان كندوات مجلس الدولة ومركز السلطان قابوس والأمارات كمهرجان الفخيرة الدولي للمونودراما ومهرجان الشارقة للشعر العربي والأردن كمهرجان الرمثا ومهرجان النربا الشعري وفي السعودية مهرجان الجنادرية ومهرجان بعقلين الشعري في لبنان ومهرجان المهديّة ومهرجان ابن رشيق المسرحي في تونس.

عمل في الصحافة الثقافية والفنية في بغداد وصنعاء ومسقط منذ عام 1980-2016، التحق بالعمل كمحرر في دار ثقافة الأطفال العراقية عام 1980 في بغداد، انضم لهيئة تحرير مجلة "أسفار" عام 1985 في بغداد، انضم إلى القسم الثقافي بجريدة "الجمهورية" عام 1991 ثم تسلم رئاسة القسم الفني والمنوعات عام 1992 في بغداد، رئيس نادي الطفولة ببغداد عام 1993

في صنعاء عمل في مجلة أصوات التي تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني عام 1995، ساهم في مجلة نزوى منذ انتقاله لسلطنة عام 1998، عمل وترأس القسم الثقافي والفني بجريدة الشبيبة عام 2003 لغاية 2012، عمل مراسلاً لعدد من المجلات الثقافية الخليجية كالصدي ودبي الثقافية والاتحاد والشارقة الثقافية والفنيق من عام 1999 حتى اليوم، عمل باحثاً ثقافياً في مركز البحوث والدراسات بوزارة الإعلام العمانية 2012-2021، مدير تحرير صحيفة "أنير" الإلكترونية عام 2013، رئيس تحرير صحيفة "أنير" الإلكترونية عام 2016، نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي في سلطنة عمان 2020 حتى الآن.

ومن مؤلفاته:

الحاق بالموت السابق، ديوان شعر، نجمة الليالي، ديوان شعر للأطفال، الشعر العراقي الجديد، ديوان شعر مشترك، حدادا على ماتبقى، ديوان شعر، وطن جميل، ديوان شعر للأطفال، موجز الإخطاء، ديوان شعر، جناز معلقة، ديوان شعر، مسقط، 2000

أمير البيان عبد الله الخليفي بالاشتراك مع (سعيد النعماني)، شمال مدار السرطان، غدا



تخرج الحرب للزهوة، الصعاليك يصطادون النجوم، مسرحيات، لايزال الكلام للدوسري، بوح الحوارات، كواكب المجموعة الشخصية، خذ الحكمة من سيدوري، مدن تثن وتكريات تغرق، وقائع إعصار (جونو) العصبية، ما وراء النص، مقالات، مقعد فوق جبل شمس، حوارات في الثقافة العمانية

أبنية من فيروز الكلمات طواف على أجنحة "سعيد الصقلاوي"، قصيد منزع بالغيوم، 4 أساعة في مطار بغداد، يوميات الحنين

راهب القصيدة عبد العزيز المقالح، تحولات الخطاب النصي، عدنان الصائغ عابرا نيران الحروب إلى صقيع المنافي، يوميات الحنين، خطي.. وأمكنة من أدب الرحلات، على سطحنا طائر غريب نصوص مسرحية، غرب المتوسط وقوافل أخرى، صعودا إلى صبر أيوب شعر، طيور سبايكر، في الشتاء على ضحكته، خرائط مملكة العين، قليلا من كثير عزة، حلاق الأشجار، دهشة ثلاثية الأبعاد، حكايات تحت اشجار القرم مقالات، خطوط المكان..دوائر الذاكرة، الأعمال الشعرية جمعت في ثلاث مجلدات بيروت وبغداد، نهارات بلا تجاعيد شعر، شياطين طفل الستين،

يقال عنك أنك "مسرحيا في الشعر، وشاعرا في المسرح"، ما الذي يجعلك تكتب

■ للمسرح بهذه الغزارة، هل هذا الشغف أنك زامت أوج نشاط الحركة مسرحية في في المشهد الثقافي العراقي في السبعينيات والثمانينيات؟

- منذ بداياتي كنت أؤمن بأن المسرح والشعر مكملان لبعض والمسرح في شعري أغريقي، ومن الطبيعي، أن تتسلل لغتي الشعرية لنصوصي المسرحية، وبالوقت نفسه، تزحف عناصر المسرح لنصبي الشعري، كالحوار والشخصية والبناء الدرامي الذي جعل الباحث هذ جاسم العبيدي تختار هذا العنصر ليكون موضوعا لدراسة أكاديمية حملت عنوان "البناء الدرامي في شعر عبدالرزاق الربيعي نالت عنها درجة الماجستير في جامعة الموصل وكانت بإشراف د. جاسم الحجّة، وهناك دراسة طوي البحث حول الأداء الشعري في مسرحياتي.

■ عملت محررا ثقافيا في الكثير من المطبوعات العراقية والعربية، هل أكلت من جرف اهتماماتك الأدبية، أم تراها أغنت معارفك؟

- على العكس، جعلتني الصحافة قريبا من ضفاف نهر القصيدة، لأنني عملت في الصحافة الثقافية، التي تقوم على النشاطات والفعاليات، فحتاج الأدب ليمدها بالمادة الثقافية، ولكي لا يبقى الأدب جيبس الكتب والرفوف يحنج الصحافة لتمد جسور التواصل مع الجمهور الواسع، فالعلاقة تبادل منفعلة مشتركة، ونشأتني كانت في بيئة تحتفظ بتاريخ طويل مع الصحافة، وتحدثت عن هذا الموضوع في محاضرة لي نظمتها الجامعة المستنصرية، فعدد المجالات، والصحف السياسية والأدبية بين عهد مدحت باشا، وأخرى 1933م بلغ 309، فيما بلغ عدد الصحف الأدبية التي صدرت في العراق بعد الحرب العالمية الأولى 86 جريدة، ففي بيئة كهذه نشأنا، وأعتي: بيئة

عرضية من ذاكرة الوباء) في أنك وثقت السنوات التي استبد بها وباء كورونا.. على خطى طاعون البير كامو، أو "أيلول 76" للروائي السوداني أمير تاج السر.. ماذا تقول عن هذا الكتاب؟

- كما أشرت في مقدّمة الكتاب، لقد اعتدت، منذ سنوات بعيدة، تدوين الأحداث المفصّلة في حياتي، للاستفادة من التجارب التي أمرّ بها، ليقتني أن الحوادث تتكرر، والإنسان ينسى، ولهذا يقع في الأخطاء نفسها، دون أن يقدر على تجاوزها، ومنذ الأيام الأولى لتقني فايروس(كورونا)، وقبل إعلان منظمة الصحة العالمية في يوم 11 مارس 2020 تصنيفه جائحة عالمية، ووصوله مسقط، وأخر فبراير 2020، بدأت تدوين كل معلومة جديدة، وتفصيل يتعلق به، دون تخطيط مسبق، لجمعها في كتاب، فالأفكار مثل البيوض بعضها تحمل أجنة، ومشاريع حيوات جديدة، وهناك بيوض فاسدة، ولكنني كنت أدرك أن العالم يمرّ بحدث كوني، مفصلي، في التاريخ، ستكون له تداعياته، وانعكاساته على أنشطة الحياة بشكل عام.

■ إن الشعر في أسى تجلياته دهشة قتيبة وموضة إبداعية تحدث في المتلقي تعجبا وأثرا.. ما الذي يقوله الربيعي في الشعر؟

- أقول ما قاله كوندرا في الشعر، حينما صرّح "ليست رسالة الشعر أن يبهنا بفكرة مدهشة ولكن أن يجعل لحظة في الوجود لا تنسى، وتستحق حنيئا لا يطاق"، فالشعر لغة ثانية مختلفة لا تكترت بالقواعد المنطقية، وغالبا تعدل باتجاه ما يحقق الدهشة في المتلقي، ولأنك فين غير المرئي يغدو أكثر جاذبية، والصمت أكثر بلاغة أحيانا على حد قول الجرجاني، وفي واحدة من رواياته يقول



الكتاب إبراهيم نصر الله "هناك شاعر في كل إنسان، لا يخرج إلا في اللحظة التي يلتقي فيها بنفسه تماما". إلا أننا في كتابة القصيدة لا نحضر في ذهننا الدهشة والمغامرة لكننا نلمسها بعد قراءتنا الأولى للقصيدة".

■ ما الذي يراه عبد الرزاق الربيعي في الحركة الثقافية في عمان، ومن يستوقفه من شعرائها؟

- تستند الحركة الثقافية العمانية على تراث شعري ضخم، هذا التراث ألقى بثقله على النتاج الشعري، فطغت القصيدة الكلاسيكية على المشهد، لعقود طويلة، وتمخّضت عن تجارب كلاسكية بارزة كأبي مسلم الهلالي والشيخ عبدالله الخليلي، ومع افتتاح عمان على العصر الحديث منذ مطلع السبعينيات، بدأت تتسع القصيدة العمانية الحديثة مساحتها وتسجل حضورا واضحا، فظهرت تجارب شعرية حديثة أمثال: سيف الرحبي، وسما عيسى، وزاهر الغافري، وحسن المطروشي.

■ كيف ترى المشهد الشعري العراقي الآن؟

المشهد الشعري بعد 2003م مازال غير واضح المعالم هناك تجارب جيدة، لكن الغث يغلب على السمين، خاصة في ضوء استسهال الكتابة التثرية، وعملية النشر مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفر المنابر الثقافية ودعم طباعة الكتب، مع ذلك تظل الأنظار مشدودة شعريا إلى العراق حيث أن "الشعر يولد في العراق" كما قال درويش.

■ هل سيدد الشعر جمهورا له بعد مائة عام من الآن؟

- الشاعر الأميركي وليامز بيلي كولنز يقول: نعم سيدد، لأن الشعر هو التاريخ الوحيد الذي نملكه على القلب البشري" فالشعر يعيش بين الناس، وفي كل مناحي الحياة وفي كل أسلوب من أساليب التعبير التي يمكن أن تعطينا شعرا أصيلا. فالشاعر المعاصر غالبا ما يكتب بلغة الناس ولا يتردد في مفاجئنا أو إحداث الصدمة بلغته، وموقفه وتفصيل حياته اليومية، هنا ينتسق الشاعر عن نظرية البوت في أن الشعر يجب أن يتعد عن كل ما هو شخصي ويميل إلى توثيق المشاعر الإنسانية.

ينطوي السؤال على سؤال ضمني عن حال الشعر نفسه، ومستقبله بعد القفزات التي تشهدنا يوميا في التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، فهل سيبقى الشعر؟ أن تراه سبتراجع، ثم يقرض ليخلي الطريق للعلم، علما بأن لا يوجد تعارض بين العلم والأدب، فقلناها يكمل الآخر، ويبقى الشعراء "أمراء الكلام" كما يقول الفراهيدي، ويبقى الشعر لصيقا بعذابات الإنسان ويعلو كعبه في الأزمات، يقول ابن سلام في معرض تعليقه على قلة أشعار قريش قبل الإسلام " وإنما يكثر الشعر بالحروب... والذي قلل شعر قريش إنه لم يكن بينهم فائرة ولم يحاربوا" وطموحاته وتحدياته، فهو باق ما بقيت تلك العذابات، والتجليات، لصيقة به، بل بوجوده، يقول اوكتافيو باث " لاخوف على الشعر من الزوال، إنه سبطل موجودا ما دام للإنسان وجود على هذه الأرض"، وقد يمز بتراجع وفقر، وخور، وضعف في مرحلة من مراحل التاريخ نتيجة لظروف تحكّم تلك المراحل، مثلما جرى في عصر صدر الإسلام، لكنه سرعان ما يعود مجددا مثل ماردي يخرج من قفم العصور، أما عن الجمهور، فالشعر، بالأصل، ليس فنا جماهيريا، إنه "فن الأقلية الهائلة" كما يقول خوان رامون جيمينز، والجمهور ليس مقياس جودة، فكثير من النصوص الكبيرة القيمة ليست لها جمهور، إلا بين النخب، مثل شعر أنونيس، والكثير من الشعر المتوسط القيمة، الذي يعتمد على مداعة عواطف الجمهور، تجد له رواجاً لدى جمهور واسع مثل شعر أحمد مطر، قلة من يسكنون العضا من المنتصف، فيجمعون بين الجمالي والموضوعي مثل شعر محمود درويش..

الجمهور ليس مقياسا سليما، وقبل سنوات بعيدة، كنت أضغ معيارا للأفلام التي أنوي مشاهدتها دور العرض السينمائي، فإذا وجدت زحاما على شبك التذاكر أنصرف من المكان، إلى دار عرض سينمائي أجد شبك التذاكر خاويا على عروش، وكثيرا ما يصدق حدسي، فالأفلام الجيدة، ذات المحتوى لا تنتج جماهيريا، عكس الأفلام التي تخاطب الغرائز، والترويج عن النفس، إلا في استثناءات تجمع بين الفرجة والمحتوى العالي، فالشعر ينطوي بطبيعة المجتمعات، ففي المجتمعات البسيطة التي تعيش على هامش المدن الكبرى، وفي حالة شبيهة عزلة عن المحيط الخارجي تجد للشاعر جمهورا..

وفي النهاية، إذا كان الشعر قريبا من قضايا الناس وتطلعاتهم، قريبا من مداركهم، يتعاطى مع الأحداث التي تشغل تفكيرهم، فالتأكيد سيضمن جمهورا له، إذ يجون به متنفسا، وإذا لم يجد جمهورا، فهذا لا يعني أنه شعره غير ذي قيمة.

صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "دابادا" و"قوة الضحك في اورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن المرعي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهم العادة.



حدثنا نور زهير!!

عاش العلامة المحروم محسن مهدي يتقب ويبحث في كتب التراث ويراجع النسخ المحفوظة في مكتبات العالم من حكايات ألف ليلة وليلة، ليقدّم لنا نسخته المحققة من الليالي، يقول لنا فيها إن علي بابا ومعه الحرامية الأربعون، لم يتنزهوا في شوارع بغداد.

العلامة الذي عاش حياته مغترباً، ينثر علمه في جامعات العالم، استبدلته بلاد ألف ليلة وليلة، بأكثر من "علامة" ليعيش العراقيون مع كفاءات من عينة مشعان الجبوري وحنان الفتلاوي ومثنى السامرائي وخالد الذكر عباس البياتي صاحب نظرية استساخ القادة، ومؤسس نظرية "المالات" محمود المشهداني وهؤلاء جميعاً لألسف ينسفون نظرية المحروم محسن مهدي ويؤكدون بالدليل القاطع أن هذه البلاد يعيش فيها اليوم ألف حرامي وحرامي، فلا يعقل ياسادة أن هذه البلاد التي انتشر فيها مئات "علي بابا"، لم تكن هي الراعي الرسمي لهذه الماركة من السراق خفيقي اليد والظل. ولو كان العلامة محسن مهدي على قيد الحياة لكان قد شاهد علي بابا نسخة ٢٠٢٤ وهو يرتدي ساعة يتجاوز قيمتها الدولارية ثمن خمسة بيوت تبنى لغفراء هذا البلد.. وأن نور زهير واشقاءه الذين أصبحوا مليارديرة وجمعوا المليارات من الدولارات في زمن قياسي لم يتجاوز العام الواحد. لم يقرأوا ألف ليلة وليلة، وأنهم وجدوا كثر علي بابا مطروح أمامهم. ألم يخبرنا نور زهير أن الثلاثة مليارات دولار التي نهبها في وضح النهار لا تعود لخزينة الدولة وسمعناه يردد بكل ثقة: "ولا دينار واحد يعود للدولة" ليؤكد لنا أن ما جرى هو كذبة وأن العراقيين عاشوا في الخيال، فلا توجد سرقات، والأمر باختصار هو مبلغ بسيط مليارات من الدولارات لا صاحب لها استولى عليه السيد نور بمساعدة بعض المسؤولين والسياسيين، وهي مسموحا قانوناً هكذا اتحفتنا المحامي علي بدران وكيل الشاطر نور زهير لأن: "الفعل الذي قام به موكلتي من الفعل المسموح به قانوناً.. وأن القانون اعتبرها من الأفعال المعتمدة قانوناً وهي مسألة طبيعية جداً".

على مدى واحد وعشرين عاماً عشنا مع سياسيين ونواب ليس لديهم شيء يقدمونه للعراقيين، فالجلس مشغول بتعديلات قانون الأحوال الشخصية، فهو أهم من سرقة المال العام. وخطابونا الأفضل يصرخون في الفضائيات "وا أحوال شخصية". يسخر المواطن العراقي من خطاب السياسيين فيقول: "هذا الفيلم شايه" كل ما شاهدناه على قناة الشريعة هو فيلم مكرر وساذج، لاننا اليوم نعيش في بلاد فيها أكثر من أربعين ألف نور زهير، لن تستطيع شهرزاد أن تروي حكاياتهم ولا يملكون ليلة وليلة.

عربو أشار إلى أنه علم الأطفال تقنيات رسم الحجر في ١٢ ساعة فقط، وهي مهارة تستغرق أعواماً لتعلمها في كليات الفنون. كما أوضح أن بعض الأطفال زاروا المدينة القديمة لأول مرة من خلال هذا المشروع، وسيتابع تدريبهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع خطط لرسم معالم تراثية أخرى في المستقبل.

ديماس حيدر، ذات الـ ٨ سنوات، تحدثت لـ(المدى) عن تجربتها، قائلة إنها بدأت الرسم بعمر ٥ سنوات وكانت تريد تطوير مهاراتها، لذا درست على يد أديب عربي. وأوضحت والدتها، مروة محمد، أن ديماس كانت ترسم الشخصيات الكرتونية منذ عمر ٤ سنوات بتشجيع منها، ولم تتوقع أن تصل إليها لهذا المستوى في رسم لوحة متكاملة عن القناطر. وأكدت على أهمية توجيه الأطفال نحو رسم معالم مدينتهم التراثية مثلما يفعل الرسامون الكبار، بدلاً من التركيز على الشخصيات الكرتونية أو المناظر الطبيعية فقط.



الموصل التراثية، بهدف ترسيخ حب التراث والمدينة في نفوسهم وإنتاج أعمال فنية تحمل معنى وأصناف عربية أنه ركز في تدريباته على تعليم الأطفال الرسم، تم استئجار مكان في إحدى المدارس الأهلية لتوفير بيئة ملائمة بعيداً عن حرارة الصيف. وأضاف عربو أنه ركز في تدريباته على تعليم الأطفال الرسم معالم



الموصل التراثية، بهدف ترسيخ حب التراث والمدينة في نفوسهم وإنتاج أعمال فنية تحمل معنى وأصناف عربية أنه ركز في تدريباته على تعليم الأطفال الرسم، تم استئجار مكان في إحدى المدارس الأهلية لتوفير بيئة ملائمة بعيداً عن حرارة الصيف. وأضاف عربو أنه ركز في تدريباته على تعليم الأطفال الرسم معالم

الموصل - سيف الدين العبيدي
في خطوة فنية غير تقليدية تنبع من أزقة الموصل القديمة، أقام ١٤ رساماً صغيراً معرضاً للفن التشكيلي، ليعكسوا إبداعاتهم الفنية المستلهمة من المعالم التراثية لمدينتهم.

هذا المعرض، الذي يعد إنجازاً مهماً للفن التشكيلي في الموصل، جاء كنتيجة لتدريبات مكثفة تلقاها الأطفال على يد الرسام أديب عربو، حيث أبدعوا في رسم إحدى القناطر التي تعد من رموز أم الربيعين.

هؤلاء الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ عاماً، شاركوا في المعرض بحضور أهاليهم الذين دعموا مواهبهم بقوة. التدريب استمر لمدة شهر كامل، وتم تقسيمه على ثلاث محاضرات أسبوعية، استمرت كل منها ساعتين. رغم صعوبة التدريبات، خصوصاً بالنسبة للأطفال بهذا العمر، فإن النتائج جاءت مبهره، حيث أظهر الأطفال مستوى احترافياً عالياً في لوحاتهم.

أوضح عربو في حديثه لـ(المدى) أن الفكرة بدأت بمبادرة من إحدى الأمهات التي رغبت في تعليم طفلها الرسم، ثم توسعت الفكرة ليشترك

إيمان العاصي؛ السوشيال ميديا ساعدت نجومها على الظهور



كشفت الفنانة إيمان العاصي عن عدم حبها للسوشيال ميديا، وقالت خلال لقاء مع برنامج تلفزيوني على هامش تصوير أحداث مسلسلها الجديد "برغم القانون" المقرر عرضه قريباً، أنها تربت على أنها عندما تمشي في الشارع يأتي الجمهور إليها، ويسلم عليها، وذلك قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي. أشارت إيمان العاصي إلى أن السوشيال ميديا مثلما لها سلبيات، لها أيضاً إيجابيات، فهي ساعدت ممثلين شباباً لم يكن لديهم القدرة على الوصول، في الحصول على فرصة لإظهار موهبتهم في التمثيل، لافتة أنه يوجد حالياً عدد كبير من النجوم الشباب، كانت السوشيال ميديا عاملاً مهماً لهم أن يظهروا في الأعمال الفنية.

"ثورة مغناطيسية" .. عاصفة غيرت وجه الأرض في أيار الماضي

متابعة / المدى
اكتشف علماء الفيزياء الأمريكيون أدلة على أن العاصفة المغناطيسية التي تعرضت لها الأرض في منتصف شهر مايو / أيار الماضي تسببت في حدوث تغيرات مختلفة.

وتشير جامعة فرجينيا التكنولوجية، إلى أن العاصفة المغناطيسية التي ضربت الأرض في شهر مايو / أيار الماضي تسببت بالإضافة إلى الشفق القطبي في المناطق الاستوائية وخطوط العرض المعتدلة للأرض، بحدوث تغيرات في بنية الغلاف الجوي للأرض أيضاً.

ويقول سكوت إنغليد الأستاذ المشارك في الجامعة: "لقد صاحب تكثيف الشفق القطبي في خطوط العرض المنخفضة، ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي في محيط قطبي الأرض، ما أدى إلى تسارع تدفق التيارات الهوائية من المناطق المحيطة بالقطبين باتجاه المنطقة الاستوائية. لذلك علينا الآن تحديد ما إذا كانت هذه التغيرات ناجمة فقط عن العاصفة المغناطيسية في شهر مايو، أم أنها تحصل دائماً عند حدوث عواصف مغناطيسية قوية".

وقد اكتشف الباحثون هذه التغيرات من تحليل البيانات التي جمعوها أثناء العاصفة المغناطيسية في شهر أيار/مايو بمساعدة المسبار GOLD الذي مهمته مراقبة الحدود الفاصلة بين الغلاف الجوي والفضاء

فنان كردي يفترش الأرصفة بعد طرده من المنزل!

متابعة / المدى
كشفت وسائل إعلام كردية، أمس، عن تعرض فنان كردي لـ"التعنيف" من قبل زوجته، فيما بينت أنه يفترش الأرصفة الآن في محافظة السليمانية.

ونشرت وسائل الإعلام، أن الفنان المسرحي الكردي كاروان أوات، يفترش أرصفة محافظة السليمانية بعد أن قامت زوجته بطرده من المنزل على إثر خلاف عائلي.

وأضافت إن زوجته أيضاً فتانة معروفة في محافظة السليمانية وتدعى (ش، ج).

يذكر أن رئيس اتحاد الدفاع عن الرجال في إقليم كردستان برهان علي، كشف يوم السبت (٦ تموز ٢٠٢٤)، عن قيام قاضية في محكمة السليمانية بطرد زوجها من المنزل ومطالبتها بتعويضها بـ٦٠ ألف دولار. وقال علي في تصريح صحفي إن هناك ٢٤١ شكوى مسجلة من ناشطات في مجال حقوق المرأة.

قبل رجال على زوجاتهم تعرضوا للاعتداء بالضرب والطرده من المنزل بمساعدة من أهل الزوجة، مشيرة إلى أن هناك قاضية تعمل في محكمة السليمانية طردت زوجها وطلبت تعويضاً منه بأكثر من ٦٠ ألف دولار.

وأضاف أن الاتحاد استقبال الرجال وحاول التواصل مع القاضية لغرض إصلاح الوضع بينهم، مبيناً أنه تم تسجيل ٣١ حالة انتحار لرجال بسبب ضغوطات من زوجاتهم، كما أن هناك ١١ حالة قتل لرجال على يد زوجاتهم بمساعدة من أهل الزوجة وبسبب الخيانة الزوجية.

ويعد العنف الأسري ظاهرة عالمية لكنه ما يزال يسبب مشاكل كبيرة في العراق، حيث تأثرت الظاهرة بشكل كبير على الرغم من الإجراءات الحكومية الرامية للحد من تصاعد نسب هذه "المشكلة خطيرة" وفقاً لناشطات في مجال حقوق المرأة.

أمير دوشي يكشف عن علاقة فرويد بأثار بلاد الرافدين

ذي قار / حسين العامل
كشف الكاتب والمترجم العراقي أمير دوشي وعبر ٢٥٠ صفحة عن علاقة صاحب نظرية علم النفس الحديث سيغموند فرويد بأثار بلاد الرافدين، مبيناً أن فرويد قد مثل نموذجاً للعالم والفكر في الثقافة الأثرية للحضارات القديمة في الشرق الأوسط.

قرأ وشاهد حضارات الشرق من خلال القطع الأثرية، إذ يمتلك متحفاً للقطع الأثرية في داخل بيته يضم ٢٢٥٠ قطعة أثرية.

وفي حديث لـ(المدى) يقول الكاتب أمير دوشي عن كتابه الموسوم (ختم فرويد الاستطواني - فرويد وأثار بلاد ما بين النهرين) الصادر هذا العام عن دار اوجد للترجمة والنشر أنه "اكتشفت في أحد المصادر الغربية أن فرويد يمتلك متحفاً للقطع الأثرية



المهتم والباحث في الثقافة الأثرية للحضارات القديمة في الشرق، كونه قرأ وشاهد حضارات الشرق من خلال القطع الأثرية التي نهبها كغنائم إبان الغزو الاستعماري وأصبحت سلعة تعرض في محال المزادات الفنية أو المتاحف الأوربية الحكومية والشخصية في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين".

وأشار إلى أن "فرويد كتب مندهشاً بعد زيارة قصيرة لمتحف اللوفر (الآن قُدّ أمضيت وقتاً مازاً بنظرات خاطفة على القاعتين الأثوريّة والمصرية، والتي يجب العودة إليهما مرات ومرات. هنالك ملوك آشوريون طوال كأنهم أشجاراً يحملون أسوداً وكلاباً صغيرة على أذرعهم ثيران مجنحة بأشكال بشرية، صنف شعرهم بشكل جميل، وكتابات مسمارية واضحة كأنها قد نُقِست بالأسس".

وجاء الكتاب في ثلاثة فصول: الأول إشارات أولى: الآثار والتوثير والحداثة، خطاب التحليل النفسي والآثار، السرد الروائي والآثار والتحليل النفسي، يسى هذا الفصل لتقديم مهاد فكري وتاريخي، الثاني مجموعة فرويد من الآثار